

الباب الأول المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب
سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى اله وصحبه
أجمعين أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية اخذتها الباحثة تحت الموضوع "
التحليل الداخلي في شعر المدح لأبي تمام " قدّمتها الباحثة كشرط
من شروط الإمتحان للحصول على الشهادة الجامعية (S-1) بكلية
الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة ارادت الباحثة ان تبين ما
يتعلق بالموضوع وهو كما يلي:

أ. خلفيات

ولد أبو تمام جاسم في منطقة قرية الشام في سنة 192 هـ
واسمه حبيب بن أوس الطائي الصغيرة. عاش في مصر لفترة
من الوقت، ثم عاد إلى الشام، وهذا هو المكان الذي بدأ حياته
كشاعر. عاش نحو أربعين عاماً، وتوفي في موصل في سنة
230هـ. قصائده التي جمعت في كتاب بعنوان "ديوان أبي
تمام". واحدة من قصائده وقصائد المديح إلى سليمان بن وهب
، هو مكتوبية في خصوصية الشعر أبي تمام.
وكما هو الشعر، أن شعر أبي تمام أما بالنسبة للعناصر
الداخلية المستخدمة في الشعر العربي ، وهناك خمسة أنواع،

وهي : الكلام والبحر والقافية والقصد والخيال 1. فأرادت الباحثة في هذه الرسالة الجامعية أن تحلل هذا الشعر من حيث تركيبية الداخلية. ولذا، سلكت الباحثة منهج التحليل التركيبي في هذا الشعر، وهو من إحدى الدراسات الأدبية التي تعتمد دراستها على علاقة بين عناصرها بعضها ببعض التي تقيم ذلك الإنتاج. وأغراض هذا المنهج هو تحليل دقيق عن الوظيفة والترابط بين عناصر هذا الشعر بعضها ببعض التي تحصل الوحدة معاً. 2.

ب. قضية أساسية

فالقضية الأساسية اعتماداً على موضوع هذه الرسالة هي كيف كان التحليل الداخلية في شعر المدح لأبي تمام؟

ج. افتراض علمي

اعتماداً على ما أرادت الباحثة في القضية الأساسية فالافتراض العلمي في هذا الموضوع هو العناصر الأدبية الداخلية في الشعر أبي تمام وهي الكلام والوزن والقافية والقصد والخيال. فأرادت الباحثة في هذه الرسالة الجامعية أن تحلل هذا الشعر من حيث التركيبية الداخلية.

د. توضيح الموضوع وتحديده

¹ Mas'an hamid, *Ilmu 'Arudl Qowafi*. (Surabaya: Fakultas Adab IAIN Sunan Ampel, 1989) Hal 14

² Burhan Nuqriyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta : Gajah Mada University Press, 2002) Hal 36-37

ولأجل التبيين للمعاني والتباعد عن خطأ الفهم لموضوع هذه الرسالة فتنبغى للباحثة أن توضح كل كلمة يشملها هذا الموضوع :

التحليل الداخلية : كما قال فرادوفو (Pradopo) عن فكرة أساسية على الوجه الخاص في التحليل الداخلية كان هو التركيب قائما بذاته لنفس الإنتاج الأدبي، يعني اتحادا من تسلسل عناصر بنائه. فلذلك لتفهم تلك المباراة لابدّ تبحث عن بحث الإنتاج الأدبي مسندا على نفس تركيبه بريئا من خلفية تاريخه أو من إرادة مؤلفة أو من تأثيرته عند ذهن قارئه.³

في : عدد من حروف الجر يجرّ ما بعدها، وتأتي لها معان كثيرة وفقا لسياق الكلام، ومن معانيها الظرفية والتعلية، والمصاحبة. والمراد به في الموضوع الظرفية الحقيقية.⁴

شعر المدح: من شعر يشعر شعرا.⁵ الشعر يجمع على الأشعار والشعور ويقولون شعر شاعر إذا كان جيّدا. و هو الكلام المققى الموزون بأوزان مخصوصة و منه المدح و الهجاء و الرثاء.⁶ المدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كرجاحة العقل والعفة والعدل والشجاعة وان هذه الصفات، عريقة فيه وفي قومه وبتعداد محاسنة الخلفية.⁷

³ Rahmat Djoko Pradopo, et.al, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : Hanindita Graha Widia, 2001) Hal 55-56

⁴ أحمد الغلاييني، جامع الدروس (بيروت: المكتبة العصرية، 1308 هـ)، ص 24

⁵ لويس معلوف، المنجد (بيروت لبنان: كتوليكية، 1973) ص.391

⁶ احمد الهاشمي، جواهر الادب في ادبيات و انشاء لغة العرب (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 1996) ص.36

⁷ لويس معلوف، المنجد (بيروت لبنان: كتوليكية، 1973) ص.751

أبي تمام : أبي تمام هو حبيب بن أوس الطائي،⁸ وشاعرٌ على المذهبِ الشاميّ جزل الألفاظ متين تراكيب يتكلف الصناعة المعنوية والصناعة اللفظية مولع بلاغراب في تقصي أوجه المعانى وفي التشابة و الإستعارات يملأ شعره بلاشارات التارحية والفلسفية و النحوية. وفنون أبي تمام البارعة الرثاء ثم المديح، وله حكم كثيرة منثورة في ثنايا القصائد. والمراد من هذا الموضوع هو أن الباحثة لاتبحث إلا عن التحليل التركيبي في شعر المدح لأبي تمام.

هـ. سبب اختيار الموضوع

وكانت للباحثة الأمور والعوامل التي كانت دافعة له لإختيار الموضوع، منها :

1. انّ التركيبيّة هي طريقة من طرق النقد الأدبي فأرادت الباحثة أن تطبقها بالإنتاج الأدبي القصصي.
2. أن شعر المدح لأبو تمام يتصوّر عن الرحمة بين الأخوة، وتسلسل من الأسلوب البليغ وسهل ليفهمه. فهذا الشعر يهدف ليحمد أخوه.

و. دراسة سابقة

كانت هذه الرّسالة الجامعيّة دراسة مكتبيّة و بنسبة الى ذلك فلا بدّ للباحثة ان تدرس الكتب او المراجع من قبل وكان الباحثة قد رأى الرّسالة الجامعيّة التي يتعلّق بحثها ، كما يلي: المدح في الشعر أبي تمام (دراسة تحليلية بلاغية) وهي كتبتها نور عفيفة، و هي طلبة بكلية الآداب قسم اللغة العربيّة وادبها

⁸ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي في العصر العباس الأول، (مصر: دار المعارف، 1966) ص 267

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، وفي السنة 2001م. وكانت تلك الرسالة في الجامعية تبحث فيها ما تتعلف بمفهوم المدح، ويرتكز بحثها في التشبيه في شعر المدح لأبي تمام.

ز. المراجع المعتمد عليها

- إعتمد الباحثة في تحرير هذه الرسالة على المصادر والمراجع المساعدة وهي كمايلي:
1. حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (المطبعة اليولسبة مجهول سنة)
 2. مسعى حميد، علم العروض والقوافي، (سورابايا: لكلية الأدب: الجامعة سونن أمبيل، 1989)
 3. عمر فروح، تاريخ الأدب العربي في الأعصر العباسية، (بيروت: داروت: دار العلم الملايين، 1085)
 4. كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، الجزء الثاني، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة ط.4)
 5. نجيب محمد البهيتي، أبو تمام الطائ حياته و حياة شعره، (بيروت: دار الفكر. 1945) ص. 38

ح. منهج البحث وتحليلية

- سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجتين، وهما:
1. منهج جمع المواد، وهو نوعان:
أولاً: الطريقة المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ما ورده العلماء بلا تحويل و تبديل.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ما ورده العلماء مع بعض التصرف والتغيير.
 2. منهج تحليل المواد، وهو نوعان:
 أولا : المنهج البياني هو أن تبين الباحثة الاراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.
 ثانيا : المنهج التحليلي هو اعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الإستقراء والإستنباط.

ط. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعية تتكوّن من خمسة ابواب، و هي:
 الباب الأوّل : وهو مقدّمة هذه الرّسالة و تحوى على خلفيات، و قضية اساسية، و اقتراض علمي، و توضيح الموضوع و تحديده، و سبب اختيار الموضوع، و دراسة سابقة، و الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه و منهج البحث و تحليله و طريقة الكتابة.

الباب الثاني: يبحث فيه لمحة عن ترجمة أبي تمام و أغرض شعره

و يشتمل على فصلين وهي:
 الفصل الأول: نشأته وحياته و شخصيته و ثقافته
 ثمّ الفصل الثاني: شعر المدح لأبي تمام الطائي.
 الباب الثالث : يحتوى على النظرة العامة عن التحليل التركيبي. وله فصلان وهي:

الفصل الأول يبحث عن مفهوم نظرية التحليل
التركيبى والفصل الثاني يبحث عن العناصر
الأدبية في الشعر لأبي تمام.

الباب الرابع : يبحث عن التحليل الداخلية في شعر المدح
لأبي تمام.

الباب الخامس : يبحث فيه الخاتمة و يشتمل على
فصلين و هى الإستنباطات والإقتراحات.